

## يتبنى شعار "تغيير السيناريو" مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يكرّس دورته الافتتاحية للاحتفاء بروح التغيير والتجديد ويكرّم ثلاثة من رواد التغيير

يتبنى شعار "تغيير السيناريو" مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يكرّس دورته الافتتاحية للاحتفاء بروح التغيير والتجديد السينمائي ويكرّم ثلاثة من رواد التغيير. 11 فبراير 2020، جدة، المملكة العربية السعودية - أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بأن دورته الافتتاحية التي ستنتقل الشهر المقبل في جدة ستحمل شعار "تغيير السيناريو". وأعلن المهرجان عن تكريم ثلاثة من رواد التغيير والابتكار في بلدانهم وأقاليمهم الجغرافية، ممن استطاعوا طبع علامات فارقة في عالم صناعة السينما. هم جاك لانغ، وزير الثقافة الفرنسي الأسبق، كيم دونغ-هو، مؤسس مهرجان بوسان السينمائي في كوريا الجنوبية، ودانييلا ميشيل المديرية المؤسسة لمهرجان موريليا السينمائي الدولي بالمكسيك. وقد علّق مدير المهرجان محمود صباغ على هذا التكريم الثلاثي بقوله: "يصب هذا التكريم في صميم أهداف مهرجان البحر الأحمر السينمائي، في تقدير الموروث الشخصي والمؤسسي لرواد عالم صناعة السينما، الذين أسهموا في إطلاق قدرات فنية وروائع سينمائية لأجيال كاملة". وأضاف صباغ، "كما ان لهذا التكريم أهمية أخرى، كونه يتزامن مع اللحظة التأسيسية لقطاع السينما في بلادنا، وما يمكن ان يضيفه تقديم مثل هذه النماذج العالمية الى حوار تأسيس قطاع السينما لدينا". وسوف يتم تقديم ثلاث جوائز يُسر ذهبية للشخصيات المكرّمة، على مجمل مسيرتها العملية، في حفل الافتتاح المزمع إقامته في جدة في يوم 12 مارس 2020.

شعار المهرجان: تغيير السيناريو  
من المقرر أن يجتمع رواد صناعة السينما وعشاق الأفلام في جدة لتبادل الأفكار والآراء، ومناقشة آفاق التغيير والتجديد التي تحملها برامج المهرجان ومبادراته. وقد تم اختيار هذا الشعار ليعكس لحظة التحوّل التي ولد فيها المهرجان، وقدرة السينما على التوثيق والاستجابة لهذه التحوّلات الاجتماعية. ويرتبط هذا الشعار بالسعودية تحديداً باعتبارها سوقاً سينمائية جديدة، وباعتبار السينما وسيلة للتجديد المجتمعي.

جاك لانغ (فرنسا)  
شغل منصب وزير الثقافة الفرنسي في حكومة ميتران منذ عام 1981، وساهم في تغيير المشهد الثقافي والإبداعي في فرنسا. أحدث انقلاباً نوعياً في قطاع السينما، حيث عمل على وضع بنية تحتية ربحية للفيلم الفرنسي، وعلى خلق آفاق جديدة للفيلم الفرنسي. دفع بإستراتيجية نموذجية في تدخل الدولة في الإنتاج السينمائي، حيث أعاد هيكلة الصناديق القائمة مثل مركز الفيلم الوطني الفرنسي، وصندوق دعم الأفلام المستقلة، كما أسس صناديق عامة جديدة، مثل صندوق أفلام الإنتاج الضخم. وكان ابتكاره المعروف بصناديق السوفيكما، وهي صناديق من المال الخاص، بمثابة درة تاج مرحلته. لقد اقتبست نماذجه التمويلية في كثير من الدول، وأفاد من برامجه كل جيل الموجه الجديدة من المخرجين الكبار: غودار، ترافو، ريفيت، شابرول، وروميير.

كيم دونغ-هو (كوريا الجنوبية)  
المؤسس والرئيس السابق لمهرجان بوسان السينمائي الدولي، الذي تحوّل بعد تأسيسه في عام 1996 الى وجهة سينمائية آسيوية هامة على أجندة السينما العالمية. جيّر دونغ-هو مسيرته الوظيفية السابقة في الشركة الكورية لتسويق الأفلام، الى تأسيس مهرجان سينمائي صلب ثقافياً، ومجد تجارياً، ساهم في رسم ملامح المشهد الثقافي في كوريا الجنوبية، في تعميق قاعدة صناعة السينما الكورية، والى الدفع بالفيلم الكوري الى آفاق عالمية. ومنذ الدورة الأولى لمهرجان بوسان كانت بصمة كيم هي الانفتاح على الجمهور، وفي قدرته في خلق قاعدة جماهيرية واسعة تتعاطى مع العروض المتنوعة والجديدة للسينما.

دانييلا ميشيل (المكسيك)  
هي المديرية المؤسسة لمهرجان موريليا السينمائي الدولي، وهو مهرجان سنوي تأسس عام 2003 لدعم الجيل الجديد من المخرجين المكسيكيين، ينسب له الفضل لصعود السينما المكسيكية عالمياً، وتأثيره المباشر في صعود جيل جديد بات يكتسح الجوائز الكبرى وينتزع مكانة دائمة في برمجة المهرجانات الكبرى — فيما يسمى "العهد الذهبي الثاني" للسينما المكسيكية. استحوذ مهرجان موريليا على سمعة دولية مرموقة، وتميز بارتباطه العضوي بمفاصل السوق وصناعة السينما المكسيكية.

—انتهى—

حول المهرجان: تأسس مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عام 2019، وهو حدث سنوي تستضيفه جدة في المملكة العربية السعودية، وتقام دورته الافتتاحية من 12 إلى 21 مارس 2020. يقع المهرجان في المدينة التاريخية بجدة، والتي تم

تصنيفها تراثاً إنسانياً عالمياً وفق اليونسكو، ويلتزم بأهمية بناء أساسات قوية لصناعة السينما في السعودية، ومدّ جسور التواصل بين المنطقة العربية والعالم. ملاحظة لوسائل الإعلام: لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني [media@redseafilmfest.com](mailto:media@redseafilmfest.com)